اجمع

قول الشاعر يري الموت فيها مدخل الظل راسه وسايره باد الي الشمس والصبان نهنا الامر المتفق كقوله فلا تخشونهن اني اضل مبتي وكل امرئ حاسي الحمام بذوق الثاني انه متعد لواحد وهو وعلا واما رسله فمنصوب بالمصدر فانه محل بحرف مصدري وفعل تقديره مخلف ما وعد رسله فما مصدرية بمعنى الذي وقرات جماعة مخلف وعده رسله بنصب وعده وجر رسله فصلا بالمفعول بين المتضايفين وهي كقراة ابن عامر قتل اولادهم شركايهم قال الزمخشري جزاه منه وهذا في الضعف كمن قرا قتل اولادهم شركايهم **قوله** يوم تبدل يجوز فيه عدة اوجه احدها ان يكون منصوبا بانتقام اي يوم انتقامه في ذلك اليوم الثاني ان ينتصب باذكر الثالث ان ينتصب بما تلخص من معنى عزيز ذو انتقام الرابع ان يكون بدلا من يوم ياتيهم الخامس ان ينتصب بمخلف السادس ان ينتصب بوعده وان وما بعدها اعتراض ومنع ابو البقا هذين الاخيرين قال لان ما قبل ان لا يعمل فيما بعدها وهذا غير مانع لانه كما تقدم اعتراض فلا يبالي به فاصلا وقوله والسموات تقديره وتبدل السموات غير السموات وفي التبديل قولان هل هو متعلق بالذات او بالصفة والي الثاني يميل ابن عباس وانشد فما الناس بالناس الذين عرفتهم وما الدار بالدار التي كنت تعلم وقري نبدل بالنون الارض نصبا والسموات نسق عليه **قوله** وبرزوا فيه وجهان احدها انها جملة مستانفة اي وبرزوا كما قدره ابو البقا يعني انه ماض يراد به الاستقبال والاحسن انه مثل ونادي اصحاب النار ونادي اصحاب الجنة ربما يود الذين كفروا اتي امر الله لتحقق ذلك والثاني انها حال من الارض وقد معها مرادة قاله ابو البقا ويكون الضمير في برزوا للخلق دل عليهم السياق والرابط بين الحال وصاحبها الواو وقرا زيد بن علي وبرزوا بضم البا وكسر الرا مشددة على التكثير في الفعل ومفعوله **قوله** مقرنين يجوز ان تكون حالا على انها بصرية وان تكون مفعولا ثانيا على انها علمية وفي الاصفاد متعلق به وقيل بمحذوف على انه حال او صفة لمقرنين والمقرن من جمع في القرن وهو الحبل الذي يربط به قال وابن اللبون اذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس وقال اخر والحبس والحرزوان في قرن وفي التفسير ان كل كافر يقرن مع شيطانه في سلسلة والاصفاد جمع صفد

وهو

وهو الغل والقيد يقال صفده يصفده صفدا قيده والاسم الصفد وصفده مشددا للتكثير قال فاتوا بالنهار وبالسبايا واتيا بالملوك مصفدينا والصفاد مثل الصفد واصفده اي اعطاه ففرقوا بين فعل وافعل وقيل بل يستعملان في القيد وفي العطاء قال النابغة فلم اعرض ابيت اللعن بالصفد اي بالعطا وسمي العطا صفدا لانه يتقيد من يعطيه ومنه انا مغلول ايديك واسير نعمتك **قوله** سرابيلهم من قطران مبتدا وخبر في محل نصب على الحال اما من المجرمين واما من مقرنين واما من ضميره ويجوز ان تكون مستانفة وهو الظاهر والسرابيل الثياب وسربلته اي البسته السربال قال اودي بعلي وسرباليه ويطلق على ما يحصن في الحرز من الدرع وشبهه قال تعالى وسرابيل تقيكم باسكم والقطران ما يستخرج من شجر يطبخ ويطلي به الابل الجرب ليذهب جربها بحدته وهو اقبل الاشيا للاشتعال وفيه لغات قطران بفتح القاف وكسر الطا وهي قراة العامة وقطران بزنة سكران وبها قرا عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وقال ابو النجم لبسته القطران والمسوحا وقطران بكسر القاف وسكون الطا بزنة سرحان ولم يقرا بها فيما علمت وقرا جماعة كثيرة منهم علي بن ابي طالب وابن عباس وابو هريرة والحسن قطر بفتح القاف وكسر الطا وتنوين الرا آن بوزن عان جعلوها كلمتين والقطر النحاس والآني اسم فاعل من انى ياني اي تناهي في الحرارة كقوله وبين حميم آن وعن عمر رضي الله عنه ليس بالقطران ولكنه النحاس الذي يصير بلونه وقري وتغشى بتشديد الشين اي وتتغشى فحذف احدي التائين وقري برفع وجوههم ونصب النار علي سبيل المجاز جعل ورود الوجوه النار غشيانا والجملة من قوله وتغشى قال ابو البقا حال ايضا يعني انها معطوفة على الحال ويعني انها حال والواو للحال لانه مضارع مثبت **قوله** ليجزي في هذه اللام وجهان اوله ما ان تتعلق ببرزوا وعلى هذا فقوله وتري جملة معترضة بين المتعلق والمتعلق به والثاني انها تتعلق بمحذوف اي فعلنا بالمجرمين ذلك ليجزي كل نفس لانه اذا عاقب المجرم اثاب الطايع وقوله هذا اشارة الي ما تقدم من قوله ولا تحسبن الي هنا او الي كل القران دل بدله الخاص **قوله** ولينذروا فيه اوجه احدها انه يتعلق بمحذوف اي ولينذروا انزلنا عليك الثاني انه معطوف على محذوف ذلك المحذوف

Copyright © King Saud University